

## نحن في أزمة

وتكون فرصة إيجابية.. تصنع بها علاقات أوجدتها الأزمة.. ولكنها أصبحت ذات فائدة لشركتك.. الأزمات التي تسمى للشركة.. هي العلاقات بين هوية الشركة.. وبعض أفراد المجتمع.. إن الأزمات ليس ما عانيته من الظروف.. والكوارث الطبيعية فقط.. تلك أزمة مفاجئة ولكن الاستعداد للأزمات.. هي الاحتمالات الأسوأ لما سيكون.. وربما تكون الأزمة من صنع يدك أنت.. أو من أطراف خارجية.. مع هذا.. إن المدير الكفاء لا يفكر الأزمات.. ويتخيلها قبل حدوثها.. ولكنه مع ذكاء مهارة.. وإبداعية في التقدم.. وإحراز النجاح.. متفائل.. مستعد لكل الاحتمالات.. ولكن أين يوجد هذا المدير؟ نحن في أزمة.

الجانبية.. التي لم يحسب حسابها.. قد تؤدي إلى فضل ما هو مناط به في إدارته.. أصعب ما يكتب عن الأزمات.. هو أن يكتب عنها قبل حدوثها.. ومن تصور احتمالي التوقع.. إن هذه الفقرات أشبه تماما بأنواع الدواء.. الذي يستعمل عادة عند الحاجة.. وإذا لم تستعمل الدواء.. فذلك يعني أنك في حالة صحية جيدة.. ولكن تذكره عند احتياجك.. أحيانا تكون الأزمة بفعل كارثي.. عادي طبيعي.. ليس لك يد فيه.. مثلا كوابل التليفونات تعطلت.. أو امدادات المياه توقفت.. أو سقطت ماكينة في الصنع.. فسيبب أضرارا.. أو تعطل مولد الكهرباء أثناء انقطاع التيار الكهربائي.. هذه الأزمات يمكن حلها في وقت قصير.. مؤرقة ويتعاطف معها الموظفون والمسؤولون والعملاء..

وعدم التمكن من معرفة الأسباب.. ومن هو الشخص الذي أدى إلى وجود الأزمة.. وتسرع الأحداث واحدة تلو الأخرى.. وتصاب بالتشنج وعدم القدرة على التفكير.. وتفقد الاستحواذ على قدراتك.. عندها يكون الحل السريع.. الذي يحتاج أن يوضع في مكانه.. ولا يستطيع أي مدير أن يكون عنده الحل السريع.. الشافي.. غير المكلف.. ولكن عليك بالحل السريع الأقل ضررا.. وحتى لو كان أكثر تكلفة.. عادة تكتب الأزمات واحتمالات حدوثها.. في فقرات يومية.. يقوم بها المدير الذكي.. ويحدد الحلول لها قبل حدوثها.. ويراعي في ذلك.. التكلفة المالية.. والتصدع المعنوي.. والوقوف اللازم.. واحتمالات الآثار

الحياة لا تخلو من الأزمات.. حتى أن العصر الحالي أصبح عصر الأزمات.. ما هي الأزمة؟ بالنسبة للمؤسسات.. والشركات.. والمنظمات.. هي التي تأتي سلبا ولا نستطيع مواجهتها مهما كانت توقعاتنا لها.. وقد تكون الأزمة مدمرة.. وفي أقل الحالات.. تصيب المؤسسة.. والشركة.. والمنظمة.. بضرر جسيم.. عادة الأحداث الإيجابية تمشي الهويانا.. وقد تتلاحق ولكنها غير مسرعة.. نتناولها جرعة بعد جرعة.. في تدرج متعمد للوصول إلى الهدف الإيجابي.. أما الأحداث السلبية.. من غير أن نشعر نراها فجأة.. وتكون في أقمسى الضغوط.. وفي أعتى الأوقات الغير مقبولة.. وعادة ما تكون الأزمة من هذا النوع المفاجئ..

### شمس وظل



أحمد حسن فتحي



### قضايا

هبه عبد العزيز

#### هشام الثالث.. خليل كلفت

الثقافة هي الثروة والقوة الحقيقية، فقد كان أجدادنا يدركون أن قوة أمتنا تكمن في علمها وثقافتها وفنونها ومواهب أبنائها الأصيلة، وكان العالم كله يحترم ثقافتنا العربية، تلك الثقافة التي جمعت أصولا متعددة، اشتركت مجتمعة في عشقها للأوطان، عاشت على أرض واحدة، تحت راية دين واحد، ولغة واحدة، وفي هذا السياق أود أن أقدم بوافر الشكر والامتنان لسيادة الدكتور محيي الدين سليم "أستاذ القانون المدني"، لإهدائه إياي وثيقة تاريخية تعود إلى ١٠٢٨م/٤١٩هـ، وهي خطاب خطه "جورج الثاني" ملك إنجلترا والغال والسويد والنرويج بغير إرساله إلى خليفة المسلمين في الأندلس آنذاك هشام الثالث يقول له فيه ما نصه (فقد سمعنا عن الرقي العظيم الذي تتمتع به قبضه الصافي معاهد العلم والصناعات في بلادكم العامرة، فأردنا لأبنائنا اقتباس نأذج هذه الفضائل، لتكون بداية حسنة في أفتنا أترككم لشكر أنوار العلم في بلادنا التي يسودها الجهل من أربعة أركان، ولقد وضعنا ابنه شقيقنا الأميرة "دويانت" على رأس بقعة من بنات أشرف الانجليز، تتشرف بلثم آداب العرش والتماس العطف، لتكون مع زميلاتها موضع عناية عظمتكم وحمية الحاشية الكريمة، وحذب من لدن اللواتي سيتوفرن على تعليمهن، ولقد أرفقت مع الأميرة الصغيرة هدية متواضعة لمقامكم الجليل، أرجو التكرم بقبولها، مع التعظيم والحب الخالص). من خدامكم الطبع جورج الثاني ملك إنجلترا.

توقفت كثيرا أمام هذه الوثيقة، وقد ملأني مزيجا من مشاعر الفخر والعظمة والعزة والامتنان لأصولي وجذوري العربية والإسلامية العريقة، ولكن وبكل أسف سرعان ما تبخرت وتبدلت هذه الحالة الحماسية وذلك احساس الرابع، لأشعر بعدها وكأنني أنفست بخانا أسود يغلق رتني من شدته وكثرت، عندما تبادرت إلي ذهني أول صورة مقارفة لأوقعا وما تعاصره ونعاشيه الآن، وبين ما كنا عليه خلال عصرنا الذهبي منذ أكثر من ١٠٠٠ عام تقريبا!!!

فحقا أننا نعيش الآن حالة من الفراغ والانكسار والانحسار الثقافي، فكيف لا يحتفي بمل هذا الوثائق في عالمنا! ولا نجد مثلها (وهي بعض من كل أصبح شبه منسيا) أي صدي في أعلامنا، مدارسنا، جامعاتنا، بيوتنا!!!

وتذكرت وأردت أن أترككم معي بالراحل عنا منذ أيام، اللغف الموسوعي خليل كلفت "أحد أكبر وأبرز مثقفي اليسار المصري، والذي نفذ كتاباته إلى العقول والقلوب واستطاع فتح آفاق جديدة في عالمي الأدب والسياسة تحديدا، تحظى حدود الثقافة، كانت له رؤية في الحياة لها نكهتها المستنيرة، ولا أتعب كيف أن رحيله لم يحدث دويانا في الأوساط الثقافية، خاصة وأنا شعوب لا تعظم وتكرّم إلا من توارث أجسامهم تحت الثرى، وحتي في حياته فلم يحتفي به كما كان يستحق على الإطلاق.. وللحديث بقية.

heba.elmolla@yahoo.com

## جوت إليوث في زيارة (البلاد)



جدة - البلاد



التقى الزميل رئيس التحرير علي محمد الحسون نائب القنصل للشؤون الإعلامية بالقنصلية الأمريكية والطبيب مصطفى إبراهيم المستشار الاعلامي بالقنصلية العامة للولايات المتحدة الأمريكية حيث تناولوا الاحاديث الودية فيما يتعلق بالعلاقات بين المملكة وأمريكا والتي تربط بين بلدين صديقين لهما من العلاقات الممتدة عبر التاريخ.

وقد أبدى نائب القنصل عن سعاده بزيارة البلاد كأول صحيفة سعودية لها أكثر من ثمانين عاما مليئة بالعمل الصحفي الخلاق.

تصوير محمد الحربي

### أهله



عمر عبدالقادر جستنية

#### وأعرض عن الجاهلن / سياسة النفط

الترجم التوجيه الإلهي "خذُ العَفْوَ وأمرُ بالعَفْرِ وأعرضُ عن الجاهلن" (١٩٩ الأعراف) فيما كُتبت على مدى السبعين تحت عنوان شخصيات وتأثير ذلك فيها رجالا أوفياء، ومواقف دعم وإيثار استمعت بكثير من التعليقات التي يردني بصورة خاصة، واستفدت من توجيهات خصني بها البعض عليكم لفسكم لاضرركم من ضل إذا انتميت (المائدة: ١٠٥) كتبت رأيي واجتهدت، ولذلك أنا فخور بمن ذكرتهم أمتي لأحياء منهم دوام الصحة والسعادة ورحم الله من غادرنا رحمة واسعة، ولا زالت عند رايي البريد السعودي مؤسسة نموذجية في غضون أقل من ٢ اشهر ان تكاملت خططها بصورة شاملة، توافرت لها بعض الامكانيات، ولخص بعض بنيتها العمل كلاً فيما يخصه.. اعترف بعض الوجوه من حولنا بيرة ويعضها الآخر للأسف.. أزمة فخر.

للسياسة رجال ومفكرون وأنظمة.. هؤلاء يملكون صورة واضحة عن المواقف التي تتداعى أو تتمايل.. في قضايا النفط لست مع من يرى ضرورة خفض "أوبك" حصتها الإنتاجية، (المنظمة ٣٠ دولة والدول من خارجها نحو ٥٠) أي خفض من هنا يعوض على الفور من هناك، السوق متحم، والعرض ناقص، ومحركات النمو الاقتصادي مترجلة في الصين ودول أخرى في القائمة، والدورة الاقتصادية الحالية "عق رجاجة" الكك يمتنى الخروج منها بأقل الخسائر، حلول الأزمة ما تزال في روفة القرار، وانطق مع نائب الرئيس التنفيذي لشركة شل علينا الاعتياد على اسواق غير منمنظمة "السوق يرمق بتقلبات سريعة، الأمر لم يستقر بعد، وقاع السعر قارب على حدوده الدنيا، في الملكة ربما نحتاج الى زيادة كميّات صناعة المشتقات النفطية للمرحلة المقبلة، حتى نستفيد من فروق الاسعار، التحدي الحقيقي هل نستطيع توفير مليون برميل من الاستهلاك المحلي لزيادة المشتقات البترولية المكررة وتصديرها؟! تقريبا نعم وبتدرج، نحتاج الى بعض الأظلمة المساندة، ولكن هل تبدأ اليوم؟

اتفق مع استاذنا الدكتور محمد الصبان في كثير مما طرحه في النادي الايدي في جدة لخيرنا، كانت محاضرة مختصرة رائعة للمهتمين وغير المختصين، ولكنها احتاجت الى أذان صاغية، وعقول منفتحة على المستقبل، بعض اهلهنا يزايرون ولا يستفيدون، ربما علينا ان نضع المستقبل بارادتنا، ترديد الاستهلاك ثم الانفاق، والانتظار قليلا لسماح وجهة نظر مجلس الشئون الاقتصادية والتنمية هناك تتبلور المقترحات، علنا نصل الى قناة ان الجمع مسؤل اليوم عن تحقيق خطوات المستقبل، مخاوف البعض من تنامي الاقتراض الداخلي، حاليا، وارهصاص تردد ان الملكة في اتجاه لأصدار سندات خارجية "مقبولة"، ولكنها خطوات احسبها بعناية محل درس، المهم كيف نشارك نحن في فعالية الاداء، للمرحلة؟

كان بودي ان اسمع من استاذنا الدكتور الصبان عن امتلاكنا تقنيات متقدمة في صناعة النفط تزيد من خفض تكاليف الانتاج؟ شكرا للنادي الايدي، ولكن تظنون بعيدين عن الواقع والمجتمع هل حضور مئة شخص أو يزيد قليلا كاف بالنسبة لكم؟

واقول لخيرنا الرمان على نهاية العام المقبل في عودة الاسعار الى معدلات ترضي المنتجين جد متفائلة، لأن التغيرات جد كبيرة، تحية الى الشاعرة اليمنية سماح الشاذلي ليت قومنا يعلمون لماذا.

Drsaeed1000@hotmail.com  
Twitter:drsaeed1000

### •• وراهم في كل مكان •• وراهم في كل مكان •• وراهم في كل مكان ••

- استقبل معالي وزير العدل الدكتور وليد بن محمد الصمعاني في مكتبه بالوزارة امس، سفير مملكة اسبانيا لدى المملكة خواكين بيريث. وجرى خلال اللقاء مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين في مجال التعاون والميدان العدلي وأبدى السفير اسباني اهتماما باستمرار اللقاءات والتباحث لتقديم كل ما يمكن أن يسهم في دعم أوجه التعاون بين البلدين.
- معالي مدير جامعة حائل الدكتور خليل بن ابراهيم البراهيم دشين مؤخرًا فرع الجامعة في محافظة موقق ، بحضور المحافظ سالم الرياح ووكيل جامعة حائل للتطوير وخدمة المجتمع الدكتور عبد العزيز العمرو وعدد من عمداء جامعة حائل ومستولي المحافظة وذلك في مقر الفرع في المحافظة. وكشف الدكتور البراهيم ان أن هناك ثلاثة مشاريع لجمعيات تعليمية في الفروع الثلاثة الأولى في محافظة الشمالي ومدينة بقاء، ومحافظة الحانظ.
- محافظ عنيزة فهد بن حمد السليم تفقد مركز القيصم العلمي بالمحافظة ، واطلع على مرافق مشروع مركز القيصم العلمي الذي يقع على مساحة إجمالية تقدر بـ ٤٧٠٠٠ متر مربع ، ويحتوي على ٩ وحدات علمية ، وقبة فلكية ، ومسرحا بطاقة استيعابية تصل إلى ٨٠٠ مقعد ، وصالة متعددة الأغراض .

### بدون عنوان

الرياض تواصل وزارة التعليم استعداداتها للاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية، الذي يوافق الـ ١٨ من شهر ديسمبر من كل عام ويصادف هذا العام السابع من شهر ربيع الأول المقبل، من خلال الإسهام في دعم اللغة العربية بكل ما يقدم نشرها، وتعليمها على مختلف المستويات وتعلمها، ويتصدر أهم منتجات الوزارة لهذه السنة منتجها العلمي " المعجم المدرسي.. لطلاب وطالبات التعليم العام. وعبر معالي وزير التعليم الدكتور عزام بن محمد الدخيل عن سعاته بتحقيق هذا المنجز.

المدينة المنورة تقيم المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة ممثلة في إدارة مكافحة الأمراض الوراثية والمزمنة يوم غد الاثنين ندوة علمية وورشه عمل عن امراض السكري وبمقر الخيمة الصحية بالمدينة المنورة. وأوضح استشاري طب الأسرة مدير إدارة مكافحة الأمراض الوراثية والمزمنة بإدارة الصحة العامة الدكتور حسين بديوي، إن إقامة الندوة يأتي تزامنا مع إقامة فعاليات اليوم العالمي للسكري ٢٠١٥ تحت شعار " الغذاء الصحي والسكري ". مشيرا إلى أن الندوة تتضمن تقديم أهم المستجدات في التشخيص والعلاج والوقاية من مضاعفات داء السكري.

### نجاة (السلطانة هيام) من فيضان مدمر

دبي - البلاد تعرضت النجمة التركية مريم أوزيرلي الشهيرة به السلطانة هيام، لوقف صعب كادت أن تدفع بسببه حياتها من أجل فنها مريم تصور حاليا مسلسلها الجديد "ملكة الليل"، في مدينة طرابزون التركية، والتي تتعرض لوجحة طقس سيئة، حيث سقوط أمطار غزيرة وفيضانات، مما تسبب في انقطاع الكهرباء والاتصالات، وأصبح فريق العمل عالقا هناك. وفي الوقت الذي يرغب فيه فريق العمل بسرعة الانتهاء من التصوير والعودة إلى إسطنبول، قرروا تصوير أحد المشاهد الخاصة ببطله العمل، ولكن أثناء تواجد النجمة التركية في إحدى المنازل الموجودة ببلدة مرتفعة حاصرتها مياه الفيضان، واستدعى خروجها فريق إنقاذ من البلدية. فريق التصوير ونجمة "حريم السلطان" ظلوا معلقين داخل هذا المنزل لفترة حتى تم إنقاذهم، ومن ثم تم نقلهم على الفور للفندق المقيم فيه.

### ١٠٠) كاونتر جديد للجوازات بمطار الملك عبد العزيز



جدة - حماد العبدلي

تفقد مدير عام الجوازات اللواء سليمان بن عبدالعزيز الجبهي مشروع تطوير كاونترات جوازات مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجده برفقة مدير جوازات مطار الملك خالد الدولي المشرف على مشروع تطوير مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجده العميد خالد عبدالله المقبل . كان في استقباله مدير جوازات منطقة مكة المكرمة اللواء خلف الله الطويرقي والعميد خالد الجعيد مساعد مدير عام الجوازات لشؤون الحج والعمرة والعقيد حمدي العصيمي من منسوبي جوازات مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة ، واستمع اللواء الجبهي لشرح مفصل عددها (١٠٠) كاونتر تعمل بكافة طاقاتها كما قام اللواء الجبهي بجولة تفقدية لصاله الرحلين والصاله الشماليه ومبنى المطار الجديد للإشراف على الأعمال الإنشائية الجديدة بصالات الجوازات. وأكد على أهمية تقديم الخدمات للمسافرين بما ينمي إنسيابية العمل ودفء إنهاء الإجراءات.

### من مناطنا الجميلة ..

#### جمعية كيف تعرف الأطفال بطريقة برايل



الرياض - البلاد

وسامجها وتوفير الأدوات اللازمة لتعريف الزوار والأطفال بالطباعة بطريقة برايل وتدريبهم على كتابة أسماهم وأسماء ذويهم بها كما استقبل ركن الجمعية شخصيتي سليم وسلامة " للتوعية بجهود لجنة أصدقاء الهلال الأحمر - الفرع النسائي -، حيث تتبنى اللجنة مشاريع لتعريف المكفوفين بوسائل وطرق الإسعافات الأولية.

شاركت جمعية المكفوفين الخيرية بمنطقة الرياض "كيف" بركن تعريفني عن الجمعية في مهرجان اليوم العالمي للطفل الذي أختتمت فعالياته أمس الأول في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض. وتضمنت المشاركة التعريف بما تقدمه الجمعية من توعية وتنمية لإبراز قدرات المكفوفين

### (٦٨) يتيماً ویتيمة يختتمون الإنجليزية والحاسب

المدينة المنورة - البلاد نظم قسم الرعاية التربوية والتعليمية بجمعية تكافل لرعاية الأيتام بمنطقة المدينة المنورة مؤخرًا، أربع دورات تدريبية لتعليم مبادئ اللغة الإنجليزية واستخدامات الحاسب الآلي، استفاد منها ٢٠ يتيماً و٢٨ يتيمة من أبناء الجمعية.

